

ملخص البحث باللغة العربية

ملخص البحث باللغة العربية

يعيش العالم المعاصر نهضة علمية وتقنية متطورة في عالم المعلومات ويواكب هذا الإهتمام المؤسسات التعليمية التي إستفادت من هذا التطور ووظفته أفضل توظيف فأحدثت تغييرات جذرية في مناهج التربية وأساليبها وأدواتها في حين تراثت بعض المؤسسات لحين معرفة النتائج لدي نظيراتها ومن هنا حدث التحجيم للبعض عن مواكبة التوظيف للمعلومات لذا حدثت الفجوة العظيمة بين البلاد والأخري.

وحتى يتم التقدم لابد من الإهتمام بل الرعاية الخاصة بمجال التعليم بصفة عامة ورياض الأطفال بصفة خاصة وذلك لإن هؤلاء الصغار هم صغار اليوم وكبار المستقبل ومن بينهم سيكون قاداته.

ولكونهم من صِغَرهم يمتلكون مواصفات ومهارت تتماشى مع المستجدات التي يشهدها العالم ولهم القدرة علي إستيعابها والتعامل معها فنحن نراهم في سنهم هذا الصغير يقبلون علي كل ما هو جديد ويطمحون لكي تكون لديهم المهارة في التعامل معه فهم يحبون التحديات ويميلون للتعامل مع المشكلات وحلها ولديهم حب المشاركة والتعاون ... كل ذلك ينمو ويتطور إذا ما أحسن تعليمهم وتوجيههم.

(حميد مجيد 2011،ص 287)

وفي عصرنا هذا الذي يطلق عليه عصر المعلومات كثرت مصادر المعلومات وتنوعت لامن حيث شكلها فحسب ولكن من حيث مكانها ولغتها ونوعها ومع بزوغ الإنترنت التي تعد أكبر ناقل للمعلومات عرفت البشرية خلال تاريخها في هذا العصر زاد تدفق المعلومات عبر الشبكة العالمية وأصبح ملايين الناس يتعاملون معها في الحصول علي المعلومات ودخلت الإنترنت العالم العربي فهب الكثير من الأشخاص إلي إنشاء مواقع متنوعة وتقديم خدمات كثيرة.

وكلما زاد عدد المواقع وتدفقت المعلومات في هذه الشبكة زادت صعوبة الحصول علي المعلومات ببسر وسهولة.

وبهذا نجد أن مهارات البحث عن المعلومات تقع علي عاتق معلمة الروضة ،لذلك لابد أن تمتلك معلمة الروضة مهارات ومعارف لكي تبحث عن المعلومة في المصادر المختلفة بل وتجعل الطفل أيضاً باحث عن المعلومة من صِغَره.

مشكلة البحث:

تتناول الباحثة عرض المشكلة من ثلاثة جوانب أولاً: الإحساس بالمشكلة ثم ملاحظة المشكلة وأخيراً تأكيد المشكلة وتحديدها..

ففي البداية كان إحساس الباحثة بالمشكلة أثناء إشراف الباحثة علي التدريب الميداني خارج الكلية بطبيعة عملها كمعيدة بكلية رياض الأطفال لاحظت الباحثة أن الطالبة المعلمة لديها نقص في المعلومات العامة التي تقدمها للطفل أثناء البرنامج التي تقدمه للطفل بالإضافة إلي عدم إجابتها في الرد علي بعض الأسئلة التي يطرحها الطفل عليها.

ثم تطور إحساس الباحثة الي ملاحظة المشكلة من خلال تكرار المواقف التي فيها لا تقدم الطالبات أيه معلومات جديدة لأطفالهن ثم قامت الباحثة بسؤال بعض المعيدات وعددهن 20 معيدة وكان السؤال هو هل الطالبات تقدم معلومات جديدة في برامجهن المقدمة للاطفال اثناء التدريب الميداني وكان السؤال في مقابلة مع معيدات الكلية عن تكرار هذه المشكلة خلال إشرافهن علي الطالبات فوجدت الباحثة إن هذه المشكلة تتكرر حيث لا تقدم الطالبة معلومات للطفل حيث إنها لم تدرك أهمية المعلومات في حياتها العملية وبالأخص في تعاملها مع الأطفال ونقصها في مهارات البحث عن المعلومة سواء في المطبوعات أو البحث عن المعلومات علي الشبكة العنكبوتية والتعامل مع المعلومات وأيضاً من جانب ينقصها التعرف علي مصادر المعلومات سواء كانت مطبوعة أو إلكترونية ومن جانب آخر التمييز من الأنواع الرئيسية لمصادر المعلومات وأيضاً مهارات إنتقاء الأجود من المعلومات وتقديم المعلومات التي تتناسب مع الأطفال.

وبمراجعة العديد من البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في إعداد البرامج التدريبية لمعلمة الروضة في مهارات البحث عن المعلومات لاحظت الباحثة إنه إقتصرت البرامج التدريبية لمعلمة رياض الاطفال علي رفع أداء معلمات رياض الاطفال في ضوء الجودة الشاملة كدراسة إبتهاج محمود طالبة (2009) ودراسة تقويمية لبرامج التدريب أثناء الخدمة في ضوء الاحتياجات التدريبية كدراسة ولاء حنفي (2006).

أما عن ثقافة المعلومات فكانت دراسة مريم مدحت بديع (2006) للطفل وليس للمعلمة في حين إنه توجد دراسة دينا طوسون أحمد هنديه (2008) علي عينة من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الاساسي كذلك دراسة هالة عبد الراضي

حماده (2009) ولما كانت المعلمة لديها نقص في مهارات البحث في المعلومات وأيضاً قلة الدراسات في هذا المجال لذلك رأت الباحثة القيام بتصميم برنامج تدريبي في ثقافة المعلومات لمعلمة الروضة لتواصلها مع الطفل.

تساؤلات البحث:

وتتمثل مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

- 1- ما مهارات البحث عن المعلومات الواجب توافرها لدي معلمة الروضة؟
- 2- ما واقع إلمام معلمة الروضة بمهارات البحث عن المعلومات في ضوء معايير محتوى المنهج للمعايير القومية في رياض الأطفال؟
- 3- كيفية توظيف معلمة الروضة لمهارات البحث عن المعلومات في ضوء معايير محتوى المنهج للمعايير القومية الشاملة في رياض الأطفال؟
- 4- ما البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات المعلمة في البحث عن المعلومات وتوظيفها في ضوء معايير محتوى المنهج في المعايير القومية في رياض الأطفال؟
- 5- قياس فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات البحث عن المعلومات وتوظيفها في ضوء المعايير القومية؟

أهمية البحث:

وتتمثل أهمية البحث النظرية في:

- البحث يتطرق لمهارات البحث عن المعلومات لمعلمة الروضة في ضوء معايير محتوى المنهج للمعايير القومية في رياض الأطفال.
- يلقي البحث الضوء علي إحدى الإتجاهات الحديثة في رياض الأطفال وهي كيفية توظيف مهارات البحث عن المعلومات متخذة معايير محتوى المنهج كنموذج من المعلومات التي من المفترض أن تبحث عنها معلمة الروضة و تقدمها للأطفال.

وتتمثل أهمية البحث التطبيقية في:

- تصميم برنامج تدريبي لتنمية مهارات معلمة الروضة في البحث عن المعلومات وذلك في ضوء معايير محتوى المنهج للمعايير القومية في رياض الأطفال.

- من المأمول أن يتم تعميم هذا البرنامج التدريبي مع معلمات الروضات من قبل وزارة التربية والتعليم لتنمية مهارتهن في البحث عن المعلومات في ضوء معايير محتوى المنهج للمعايير القومية في رياض الأطفال.
- تقديم نموذج لمعلومات الروضات عن كيفية توظيف مهارات البحث عن المعلومات التي تم التدريب عليها مع الأطفال.
- يجعل معلمة الروضة ليست فقط باحثة عن المعلومات بل منتجها لها...
- كيفية توظيف معايير محتوى المنهج وتقديم منها معلومات لإثراء ثقافة الطفل وتوسيع مداركته.

أهداف البحث:

هذا البحث يهدف إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- تحديد المهارات الواجب تنميتها لمعلمة الروضة في البحث عن المعلومات في ضوء معايير محتوى المنهج للمعايير القومية في رياض الأطفال.
- 1- تحديد واقع إمام معلمة الروضة بمهارات البحث عن المعلومات في ضوء معايير محتوى المنهج للمعايير القومية في رياض الأطفال.
- 2- بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات معلمة الروضة في البحث عن المعلومات في ضوء معايير محتوى المنهج للمعايير القومية في رياض الأطفال.
- 3- تصميم مقياس لمهارات البحث عن المعلومات لمعلمة الروضة في ضوء معايير محتوى المنهج للمعايير القومية في رياض الأطفال.
- 4- قياس فعالية البرنامج التدريبي لمعلمة الروضة في البحث عن المعلومات وكيفية توظيفها في ضوء معايير محتوى المنهج للمعايير القومية في رياض الأطفال.

حدود البحث:

- الحدود البشرية: يقتصر البحث الحالي علي عينة قوامها (90 معلمة) بإختيار العينة بطريقة عمدية
- الحدود المكانية: يقتصر البحث الحالي علي روضة فضل الخاصة التابعة لإشراف وزارة التربية والتعليم بمحافظة الجيزة وروضة الليسية فرانسوية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة القاهرة وروضة الصفا الخاصه التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الجيزة.

- **الحدود الزمنية:** يقتصر تطبيق البرنامج التدريبي علي ثلاثة أشهر بمعدل 4 أيام في الأسبوع حيث يستغرق تدريب اليوم الواحد (ساعتين) للمعلمات.
منهج البحث:

إستخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج التجريبي Experimental method حيث ملائمة هذا المنهج لطبيعة البحث وذلك بإستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين (المجموعة التجريبية والضابطة).

مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث علي عدد ثلاثون (30) معلمة في مرحلة رياض الأطفال من روضة فضل الخاصة التابعة لإدارة العمرانية بمحافظة الجيزة التي يتوافر فيها هذا العدد "للمجموعة التجريبية" للقياسين القبلي والبعدي. حيث إختارت الباحثة العينة بالطريقة العمدية.

وكذلك عدد ثلاثون (30) معلمة في مرحلة رياض الأطفال من روضة الليسيه فرانسيه بمحافظة القاهرة والتي يتوافر بها هذا العدد "للمجموعة الضابطة".

وكذلك أيضاً عدد ثلاثون (30) معلمة في مرحلة رياض الأطفال من روضة الصفا الخاصة بمحافظة الجيزة والتي يتوافر بها هذا العدد "لإجراء التجربة الإستطلاعية".

أدوات البحث:

- 1- مقياس لقياس مهارات معلمة الروضة في البحث عن المعلومات وتوظيفها في ضوء المعايير القومية إعداد/ الباحثة
- 2- البرنامج التدريبي لتنمية مهارات معلمة الروضة في البحث عن المعلومات وتوظيفها في ضوء المعايير القومية إعداد/ الباحثة

الاساليب الاحصائية في المعالجة الإحصائية المعاملات التالية:

- معادلة "لوش" Lawshe
- طريقة فاريمكس Varimax
- طريقة الفا كرونباخ

- اختبار "ت" T test

- معادلة كا2

نتائج الدراسة:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات معلمات الروضة (المجموعة التجريبية) ومتوسطات رتب درجات معلمات الروضة (المجموعة الضابطة) في القياس البعدي علي مقياس مهارات البحث عن المعلومات لصالح المجموعة التجريبية
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات معلمات الروضة (المجموعة التجريبية) وبين القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي لتنمية مهارات البحث عن المعلومات لصالح القياس البعدي
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الروضة (المجموعة التجريبية) علي مقياس مهارات البحث عن المعلومات بين القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور 6 أسابيع من تطبيق البرنامج التدريبي لصالح القياس التتبعي

الاستخلاصات:

في ضوء اهداف البحث وفروضه، وفي حدود طبيعة المنهج والعينة والمعالجات الاحصائية المستخدمة، ومن خلال نتائج البحث ومناقشتها، توصلت الباحثة الي مجموعة من الاستخلاصات التالية:

- 1- البرنامج المستخدم في البحث ادي الي تحسن ملحوظ في تنمية مهارات البحث عن المعلومات لمعلمة الروضة.
- 2- البرنامج كان له دور واضح في تغيير مهارات بحث المعلمة عن المعلومات .
- 3- البرنامج كان له تأثير في توظيف تلك المهارات التي تدربت عليها المعلمة مع الاطفال
- 4- معدل تقدم مستوي المعلمات وبالاخص المعلمتين الذي زاد مستوي تقدمهن في القياسات البعدية لكل مهارة من مهارات البحث عن المعلومات عن القياسات القبليية مما يدل علي فاعلية البرنامج المستخدم.

5- ظل اثر البرنامج الي القياس التتبعي وذلك يدل علي نجاح البرنامج في تنمية مهارات البحث عن المعلومات وتوظيفها في ضوء المعايير القومية فاعليته.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالاتي :

- 1- تعميم مهارات البحث عن المعلومات في مؤسسات كليات رياض الاطفال وكليات التربية بحيث تكون المهارات من داخل الكلية لتتخرج معلمة قادرة علي البحث الجيد واعطاء المعلومات الجديدة للاطفال وابلتالي اثناء ثقافة الطفل من صغره.
- 2- اجراء المزيد من الدراسات في مجال البحث عن المعلومات لمواكبة التطورات الحديثة .
- 3- توجيه القائمين علي اعداد الطالبات المعلمات بكلية رياض الاطفال – جامعة القاهرة علي تصميم مقررات تحتوي في ثناياها عن مهارات البحث وكيفية بحث الطالبة واجراء وضع صيغ بحثية صحيحة علي الانترنت لتنمية تلك المهارات قبل الخدمة لتستمر معها تلك المهارات اثناء الخدمة.
- 4- اعداد دورات تدريبية لدي اعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة عن مهارات البحث عن المعلومات.
- 5- تحليل المقررات الدراسية داخل الكلية (برنامج التربية الخاصة ، برنامج اللغة الانجليزية، برنامج اعداد معلمة الحضانة) التي يتم العمل بها حالياً داخل كلية رياض الاطفال جامعة القاهرة علي مهارات البحث عن المعلومات.
- 6- توجيه التدريب الميداني الي ملاحظة مدي تفعيل مهارات البحث عن المعلومات في ضوء المعايير القومية.
- 7- وعي مديرين ومشرفي الروضات باهمية مهارات البحث عن المعلومات وذلك للنهوض بالمستوي الفكري للطفل الذي هو محور العملية التعليمية.
- 8- ضرورة عقد دورات علي مستوي الروضات للمعلمات وتدريبهن علي مهارات البحث عن المعلومات وكيفية توظيفها في ضوء المعايير القومية وتكون تحت اشراف وزارة التربية والتعليم.
- 9- تعميم تقنية التعليم عن بعد وعقد دورات عن بعد للتغلب علي عنصر المكان للوصول لأكبر مجتمع ممكن والتواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي للوعي باهمية البحث عن المعلومات.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية التي اوضحت فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات معلمة الروضة في البحث عن المعلومات وتوظيفها في ضوء المعايير القومية ، وفي ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة تقتر الباحثة اجراء بحوث اخري مثل:

- 1- برنامج لتنمية مهارات البحث عن المعلومات للطالبة المعلمة باستخدام استراتيجيات التعلم الالكترونية.
- 2- برنامج التنمية مهارات البحث عن المعلومات لمديري ومشرفي الروضات في ضوء المعايير القومية.
- 3- برنامج الكتروني لتنمية مهارات البحث عن المعلومات لطفل الروضة في ضوء المعايير القومية باستخدام اسلوب القصص الالكترونية.
- 4- فاعلية برنامج لتنمية مهارات اعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكليات التربية علي مهارات البحث عن المعلومات وتوظيف ذلك مع الطالبات المعلمات.
- 5- تجربة تعميم تنمية مهارات البحث عن المعلومات لمعلمة الروضة في الروضات الحكومية بمصر.

ملخص البحث باللغة الإنجليزية

Summary

Of the Research in English